مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 64 الجزء الاول أكتوبر 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

الحوار المجتمعي كاستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط

Community dialogue as a strategy in the method of community organization to determine the service needs of the poorest villages in Assiut Governorate

دكتور عصام بدري أحمد محمد
أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد واقع الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط، وتحديد أدواته وأهميته والعوامل الداعمة له والمعوقات التي تواجه تنفيذه ومقترحات تفعيله، وتعد من الدراسات الوصفية التي إعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء لجنة المشاركة المجتمعية والأعضاء المشاركين بجلسات التشاور المجتمعي والبالغ عددهم (68) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الحوار المجتمعي تمثل في محاولة إيجاد فهم مشترك للإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً، وعقد إجتماعات دورية مع الأطراف المعنية لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً، أما عن أدواته فتمثلت في الإجتماعات دورية، والجلسات التشاورية، والمناقشات الجماعية، وبالنسبة لأهميته فإنه يتيح الفرصة للتشاور حول تحديد الإحتياجات الخدمية في ضوء الإمكانيات المتاحة، ومن أهم العوامل الداعمة للحوار هو تمثيل جميع الأطراف المعنية للمشاركة فيه، أما عن المعوقات فكانت ضعف ثقافة الحوار لدى بعض الأطراف المشاركة، وعدم وصول المعلومات لجميع الأطراف بنفس المواصفات، وبالنسبة للمقترحات فتمثلت في تنمية ثقافة الحوار المجتمعي كأهم آلية لتحقيق المشاركة المجتمعية، وتأسيس قنوات إتصال واضحة بين الفئات المشاركة.

الكلمات الدالة: الحوار المجتمعي، الإحتياجات الخدمية، القرى الأكثر فقراً.

Abstract

The study aimed to determine the reality of community dialogue as a strategy in community organization method to determine the service needs of the poorest villages in Assiut Governorate and Determining it's tools, importance, supporting factors, obstacles that facing it's implementation, and proposals for activating it. It is considered one of the descriptive studies that depend on the comprehensive social survey methodology for the members of the Community Participation Committee and the members participating in the community consultation sessions, which numbered (68) members. The study concluded that the reality of community dialogue was represented in an attempt to find a common understanding of the service needs of the poorest villages, and holding periodic meetings with the concerned parties to determine the needs of the poorest villages, As for it's tools, it was represented in periodic meetings, consultative sessions, and group discussions,

Regarding it's importance, it provides an opportunity for consultation on identifying service needs in the light of the available capabilities. One of the most important factors supporting the dialogue is the representation of all concerned parties to participate in it. As for the obstacles, the poor culture of dialogue among some of the participating parties, and the lack of information reaching all parties with the same specifications, and for proposals It was represented in developing a culture of community dialogue as the most important mechanism for achieving community participation, and establishing clear channels of communication between the participating groups.
Key words: Community dialogue, service needs, the poorest villages.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تُعد التنمية شيء ضروري ومهم لكل مجتمع إنساني، وذلك لتحقيق أهداف الناس والمجتمع، وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشة مناسب أو حياة أفضل، والتنمية عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة وتنتقل بالمجتمع إلى مرحلة جديدة من التقدم، وهي عنصر أساسي للإستقرار والتطور الإنساني والمجتمعي (أبوالنصر& محمد، 2017، ص. 17).

ويمثل الإنسان محور التنمية ولذلك من الضروري الإهتمام بالبشر بإعطائهم أقصى إهتمام ممكن لإشباع حاجاتهم مع ضرورة مشاركتهم في صنع القرار في كافة المجالات وعلى كافة المستويات وعدم الإكتفاء بتنفيذها (العيسوي، 2000، ص.27).

لذا فالمجتمع في حاجة إلى الحوار المجتمعي لإعادة إجلاء حقيقة الدور الريادي للمشاركة مما يستوجب إعداداً مشتركاً بما يضمن سلامة الحوار وصحة مداخله والرغبة في الإفادة وتحقيق التواصل ومحاولة ترسيخ الحوار ومقوماته وأصوله بين كافة المستويات (سراج الدين وآخرون، 2006، ص.29).

حيث تعد ثقافة الحوار أساساً لبناء الحضارات الإنسانية، وضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية، فهي وسيلة الإنسان للتعبير عن إحتياجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ويعد الحوار شكل من أشكال التواصل الاجتماعي الذي تتطلبه الحياة المعاصرة في المجتمع لما له من آثار في تنمية قدرة الأفراد على التفكير والتحليل والإستدلال والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة (العبيد، 2009، ص.18).

هذا ويمكن الإستفادة من الحوار المجتمعي في تحديد الإحتياجات المجتمعية ومن ثم التعرف على الأهداف الممكنة لتنمية الخدمات المجتمعية مما يساعد صانعي القرارات على تحديد الخدمات اللازمة لمقابلة تلك الإحتياجات (علي، 1993، ص. 1109).

ويعد الحوار المجتمعي أساس قوي لتحقيق توظيف الموارد البشرية من خلال دفع المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى بما يُمكن الكل من تحقيق أهدافه ودوره الوظيفي من خلال ترشيد القرارات التي تعكس تكامل وتوازن رؤى الوحدات المختلفة، فالحوار آلية الضبط والتصحيح الدائم لنظام العلاقات الداخلية بين أفراد المجتمع أو المنظمة الاجتماعية لمحاولة الوصول لحالة توازنية أو توازن المصالح وتوازن التكاليف والعوائد، ويمنع تدهور الأداء الكلي إلى درجة فقدان التوازن (وفيق، 2002، ص. 31).

فيُعتبر الحوار المجتمعي مدخلاً تنموياً لمساعدة الناس على تفهم مجتمعاتهم بأسلوب إجرائي يعتمد على التعليم الذاتي والتشاور من خلال دعوة أطراف متنوعة من المجتمع للحوار المباشر حول موضوعات ذات أولية بالنسبة لهم (رضوان، 2001، ص.117)، وقال الله سبحانه وتعالى {ادْعُ إِلِى سبِيلِ ربِّك بِالْحِكْمةِ والْموْعِظةِ الحسنةِ وجادِلْهُم بِالتِي هِي أَحْسنُ إِن ربك هُو أَعْلمُ بِمن ضل عن سبِيلِهِ وهُو أَعْلمُ بِالْمُهْتدِين} سورة النحل ايه 125.

وطريقة تنظيم المجتمع كإحدي طرق الخدمة الإجتماعية من الطرق التي تهتم بمواجهة المشكلات المجتمعية حيث تسعى الطريقة إلي تدعيم قدرة المجتمع المحلي على تحديد مشكلاته وتعبئة طاقاته وموارده لمواجهة الحاجات والمشكلات لتحقيق أهداف تنموية معتمدة في ذلك على بعض نماذج الممارسة المهنية مع الأجهزة والتنظيمات المجتمعية القائمة في ذات المجتمع (محمد، 2008، ص.120).

هذا وقد عرف روس Ross تنظيم المجتمع بأنه: العملية التي يتمكن بها المجتمع من تحديد إحتياجاته وأهدافه، وترتيب تلك الإحتياجات والأهداف حسب أهميتها، ثم أذكاء الثقة والرغبة في العمل المشترك لمقابلة هذه الحاجات والأهداف والقيام بعمل بشأنها يتضمن الوقوف على الموارد الداخلية والخارجية التي يمكن أن تواجه هذه الحاجات وتحقق الأهداف، ومن خلال هذه العملية تنمو روح التعاون والتضامن في المجتمع (عبداللطيف، 1999، ص. 148).

وبذلك تعد مسئولية تنظيم المجتمع كبيرة في المجتمعات المختلفة لما تعانيه تلك المجتمعات من مشكلات معقدة ومتعددة ومتداخلة حيث تحتاج إلي تضافر الجهود بالمجتمع ومنها جهود تنظيم المجتمع في إطار مهنة الخدمة الإجتماعية والتي يمكن من خلال إستخدام أساليبها العلمية لمواجهة المشكلات التي يعاني منها المجتمع (عبداللطيف، 1995، ص.32).

هذا ويعتبر الفقر من المشاكل الرئيسية التي تواجه العالم، ويعد عقبة أساسية في سبيل تحقيق التنمية المتواصلة، فهو مشكلة عالمية لها أبعاد متعددة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجغرافية، كما يعد ظاهرة معقدة تواجه جميع الدول دون تمييز، سواء الدول المتقدمة أو الدول النامية (قموح، 2016، ص. 499).
فالفقر هو الحالة التي تعبر عن النقص والعجز في الإحتياجات الأساسية والضرورية للإنسان وأهمها الغذاء والرعاية الصحية والتعليم والمسكن ويعزى ظهور الفقر وإستمراره في الدول إلى سوء الإدارة وعدم عدالة توزيع الثروات والدخول والزيادة السكانية وتهميش دور فئات معينة في المجتمعات (معهد التخطيط القومي، 2017، ص.160).
ووفقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء فإن معدلات الفقر سجلت 32,5% وذلك عام 2017– 2018، كما سجلت 29,7% عام 2019–2020، حيث يتم تقدير تلك النسب كل عامين وفقاً لدراسات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وبالنسبة لمعدلات الفقر في ريف الوجه القبلي فقد سجلت 48,15% عام 2019–2020 مقابل 51,94 عام 2017–2018 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2020، ص. 7).

وفي إطار ما سبق وحسبما أشارت دراسة (الحازمي، 2008) أن الحوار المجتمعي يعمل على تنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وتنمية وعي الأطراف المشاركة بدورهم، وتؤكد الدراسات على أن الحوار المجتمعي من أهم أدوات التواصل الفكري والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، فهو طريقة للتفكير الجماعي الذي يؤدي إلى توليد الأفكار، ويكتسب أهميته من كونه وسيلة للتآلف والتعاون وهذا يتفق مع مساعي طريقة تنظيم المجتمع التي تسهدف تقوية قدرة المجتمع في التعرف على إحتياجاته وتيسير علاقات التعاون بين الأفراد والجماعات والمنظمات لإشباع تلك الإحتياجات.

كما أن دراسة وتحديد الإحتياجات المجتمعية تساعد في بلورة وتحديد الأهداف المجتمعية والتي ينبغي مواجهتها حيث تساعد صانعي القرارات على تحديد الخدمات المطلوبة لإشباع تلك الإحتياجات ويساهم تحديدها في توفير الخدمات الإنسانية (عيد، 2000، ص.99).

فالهدف من الحوار المجتمعي هو مساعدة الناس على تفهمهم لمجتمعاتهم بأسلوب إجرائي يعتمد على التعلم الذاتي، من خلال دعوة الأطراف ذوي الخلفيات المتباينة في حوار فيما بينهم بصورة مباشرة (وجهاً لوجه) ليطرحوا الأسئلة ويعبروا عن آرائهم بحرية بهدف البحث عن الأفضل لصالح مستقبل الجميع، كما يهدف الحوار المجتمعي إلى ما يلي:

أ- المشاركة: لإدراك المواطن لحقيقة قضايا ومشاكل مجتمعهم وإشتراكه في البحث عن حلول لها وإبداء الرأي فيما يقترحه من قرارات بشأنها.

ب- التمكين: عدالة توزيع القوى المجتمعية لضمان مشاركة الفرد في صناعة القرار بما يتناسب مع بيئته ومحيطه المجتمعي وبما يحققه من مصلحته وبالتالي مصلحة المجتمع ونضمن نظام لمشاركة كافة فئات المجتمع وضرائحه في تحقيق مصير هذا المجتمع.(سليمان، 2013، ص.305).

ثانياً: الدرسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة عز (2010): استهدفت الدراسة تحديد ماهية الحوار المجتمعي والأهداف التي تسعى لتحقيقها الجمعيات الأهلية لنشر الوعي بين الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال الحوار المجتمعي، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلي أهمية الحوار المجتمعي في إيجاد قنوات إتصال بين أطراف المجتمع للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، كما أنه يمكن من خلال الحوار المجتمعي تحديد أولويات الإحتياجات والمشكلات والقضايا التي تهم المجتمع ومنها الهجرة غير الشرعية وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل دور المشاركة بالنسبة للمجالس الشعبية لدعم الحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

2- دراسة الديب (2012): استهدفت الدراسة وصف كيفية قيام المجالس الشعبية المحلية بالحوار المجتمعي كآلية لصنع القرارات الرشيدة، وتحديد أهم العوامل الداعمة لنجاح

الحوار المجتمعي، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلي أن أهم دوافع الحوار المجتمعي تمثلت في التشاور حول المشكلات والإحتياجات المجتمعية وكذلك القضايا ذات الأولوية، أما عن الأدوات التي يتم إستخدامها للحوارت المجتمعية تمثلت في المقابلات المباشرة واللجان وعقد الإجتماعات، وأكدت الدراسة ضمن نتائجها على أهمية وجود أعضاء في المجلس لهم خبرات في مجال الحوار، كما كشفت نتائج الدراسة عن قصور الحوارات مع سكان المجتمع بشأن المشروعات والبرامج المزمع القيام بها، أما عن المعوقات فجاء عدم توافر المعلومات والبيانات الكافية عن كيفية تنظيم حوارات ناجحة لدى المسئولين، وتقترح الدراسة بأهمية مشاركة القيادات التنفيذية والشعبية المعنية بقضية الحوار المجتمعي.

3- **دراسة عمارة (2013):** استهدفت الدراسة الوقوف على طبيعة العلاقة بين الحوار المجتمعي وبين فعالية مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلى صحة فرضها الرئيسي وكذلك صحة الفروض الفرعية التي أكدت على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة الحوار المجتمعي وبين (القدرة، والإنجاز، والإستمرارية، والنفقات، والعلاقات الإنسانية) للقيادات النسائية عند المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، وتوصي الدراسة بضرورة إستخدام مدخل الحوار المجتمعي في المنظمات النسائية، وضرورة تنظيم دورات تدريبية للقيادات النسائية من جانب المجلس القومي للمرأة حول المداخل والإتجاهات الحديثة في تنمية المجتمع المحلي.

4- **دراسة عطية (2014):** استهدفت الدراسة التعرف على واقع الحوار المجتمعي لتفعيل مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية (الإقتصادية والاجتماعية والسياسية)، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن الحوار المجتمعي كان وسيلة جيدة لمعرفة أساليب زيادة الدخل، وكيفية رفع المستوى الإقتصادي، كما أن الحوار يتيح الفرصة لتجنب أشكال الإنحراف الاجتماعي فهو وسيلة للإلتزام بالسلوكيات الإيجابية، كما أن الحوار فرصة للتعلم أن الإختلاف في الرأي نتيجة طبيعية لإختلاف مستويات التفكير، وأيضاً أشارت الدراسة إلى أن الحوار المجتمعي ساعد في نشر ثقافة المواطنة، وتقترح الدراسة أهمية زيادة وعي المواطنات بأهمية الحوار المجتمعي في مواجهة

إحتياجاتهم وتنمية موارد المجتمع، وتبني المنظمات المجتمعية لثقافة الحوار المجتمعي.

5- **دراسة عودة (2015):** إستهدفت الدراسة إختبار أثر برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بإستخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية لمواجهة مخاطر النزاعات القبلية وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلي أن جهود برنامج التدخل المهني أدت إلي زيادة فهم وإدراك العاملين بمخاطر النزاعات من خلال إستخدام آليات الحوار المجتمعي، وكذلك زيادة المسئولية الإجتماعية لديهم تجاه حماية المجتمع من مخاطر النزاعات القبلية، كما نجح برنامج التدخل المهني في التأكيد على قيم السلام الاجتماعي من خلال العمل على تحويل أطراف النزاع إلى ناشطين وأصحاب قرار في تحقيق السلم والإستقرار المجتمعي.

6- **دراسة عوض (2016):** إستهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين إستخدام الحوار المجتمعي ونشر ثقافة تسويق الذات بمنظمات المجتمع المدني، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن الحوار المجتمعي يساعد على تسويق التفكير الإبتكاري وتمكين المشاركين في الحوار من أساليب الإتصال المتعددة وتقديم أفكار جديدة وأيضاً ساعد الحوار على تسويق الصفات الشخصية للمشاركين وكذلك تبادل المعارف فيما بينهم وتسويق درجة الإلتزام الشخصي، أما عن المعوقات التي تواجه الحوار المجتمعي منها نقص فرص التدريب على الحوار المجتمعي وهيمنة طرف من الأطراف على مجريات الحوار ومن ثم إقترحت الدراسة أهمية الإستعانة بأخصائيين اجتماعيين لعمل الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني.

7- **دراسة العجيلي (2018):** إستهدفت الدراسة التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار المجتمعي والكشف عن مدى مساعدة العمل الجماعي في عمل التكليفات التعليمية على تنمية ثقافة الحوار المجتمعي وأوضحت نتائج الدراسة أن رأي الطلاب في الأنشطة التي تُقدم لهم بأنها أنشطة يجب أن تتوافق مع ميولهم ورغباتهم وتنمي قدراتهم الخاصة وأنهم يستطيعوا أن يتشاركوا في الأنشطة حيث توزع عليهم بحيادية وعدل، كما أن العمل الجماعي ساعد الطلاب على إكتساب مهارات تحليل الآراء والأفكار مع التحليل بإطار قيمي فيما بينهم وكذلك المبادرة بمشاركة الزملاء في مشروعات تخدم المجتمع المحلي.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- **دراسة سونيل (2011) Sunil:** إستهدفت الدراسة تحديد دور الحوار المجتمعي في إصلاح نظام التقاعد العام بإعتباره أحد المآزق الصعبة في دولتي اليابان وكوريا الجنوبية بسبب الشيخوخة التقدمية في المجتمع والإنكماش الإقتصادي، وتوصلت الدراسة إلى نجاح دولة اليابان في إصلاح نظام المعاشات التقاعدية بسب إدخالها لفكرة الحوار المجتمعي من خلال إنشاء هيئات تشاركية لصنع السياسات من أجل تحقيق توافق بين الأحزاب السياسية وجماعات المصالح والمواطنين على العكس من ذلك ما حدث في كوريا الجنوبية فقد فشلت اللجنة الوطنية لتطوير المعاشات التقاعدية في كوريا الجنوبية بسبب سوء إستخدامها لفكرة الحوار المجتمعي التي سيطرت عليها الصراعات السياسية.

2- **دراسة هام (2012) Hamm :** استهدفت الدراسة التعرف على دور الحوار المجتمعي في تعزيز إستدامة المجتمع الريفي بمقاطعة ألبرتا في كندا بالتركيز على الأسباب التي تؤدي إلى الهجرة من الريف إلى الحضر كما ناقشت أهمية تمكين المجتمعات الريفية، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أهمية الحوار المجتمعي بين الأجيال لتحقيق التواصل الفعال والحقيقي لتبادل المعارف التي تعزز التعليم الريفي وتعمل على تطوير السياسات المتعلقة بالمجتمعات الريفية وتقترح الدراسة بأنه يمكن تطبيق الحوار بين الأجيال في المجتمعات الريفية الأخرى لتقوية تلك المجتمعات من خلال المشاركة المدنية للمواطنين.

3- **دراسة ويجز (2016) Wegs:** استهدفت الدراسة تحديد واقع الحوار المجتمعي لتغيير الأعراف الاجتماعية لتمكين تنظيم الأسرة، وتوصلت الدراسة إلى أن أى تدخلات تدعم الحوار المفتوح حول النوع الاجتماعي وتنظيم الأسرة تساعد في تغيير الأعراف المجتمعية وتعمل على تمكين التواصل بين الأطراف المعنية وتساعد على إتخاذ القرار بين الزوجين بشكل أكثر إنصافاً مما يزيد من إستخدام وسائل تنظيم الأسرة.

4- **دراسة زولو (2022) Zulu:** استهدفت الدراسة التعرف على دور الحوار المجتمعي في مواجهة المشكلات المجتمعية مثل (حمل المراهقات، والزواج المبكر، والتسرب الدراسي) في دولة زامبيا، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن أولياء

الأمور يرون أن الحوار المجتمعي نهج مناسب لمعالجة الأعراف المجتمعية والثقافية المتعلقة بمشكلات حمل المراهقات والزواج المبكر والتسرب الدراسي وذلك من خلال المشاركات النشطة والمناقشات المفتوحة، كما أن التفاعلات الجماعية ومشاركة الخبراء ساعدت الآباء على معرفة قيم الصحة الإنجابية والجنسية الخاصة بهم ومن ثم التواصل مع أطفالهم بشأن قضايا الصحة الإنجابية والجنسية.

5- **دراسة كوك (2017) Cook:** إستهدفت الدراسة التعرف على دور الحوار المجتمعي في تعزيز مشاركة الأسرة والمدرسة والمجتمع، وأكدت الدراسة على أن الإتصال المفتوح بين أصحاب المصلحة والمدرسة والمجتمع يعزز التعاون ويسهل التطور المدرسي، حيث أن مشاركة الوالدين الهادفة من خلال المحادثات ثنائية الإتجاه يدعم صنع القرار المشترك ويساعد في تطوير رؤية مشتركة للتغيير، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية جلسات الحوار المجتمعي في مناقشة القضايا المرتبطة بالعنصرية والإختلافات الثقافية وتأثيرها على المجتمع المدرسي وذلك لأن الحوارات المجتمعية تقوم على فرضية أن المشاركين من مختلف الأعراق يمكنهم الإنخراط في عمل جماعي يساعد على تفهم القضايا المشتركة.

6- **دراسة برنشتاين& إسحاق (2021) : IsaacBernstein &** إهتمت تلك الدراسة بالحوار المجتمعي والتماسك الاجتماعي بإعتبارهما ظاهرتين مرتبطتين بعملية المشاركة المجتمعية والتحسين المستمر للمجتمعات وذلك من خلال دراسة حالة لأحد المجتمعات بولاية أتلانتا بجورجيا، حيث أكدت نتائج الدراسة على أهمية الحوار المجتمعي الذي ينطوي على إنضمام الأفراد في عمل تعاوني مشترك لمناقشة القضايا الاقتصادية والاجتماعية، كما أكدت الدراسة على أن التماسك الاجتماعي الذي يقوم على المعتقدات والقيم المشتركة يتم تعزيزه من خلال عمليات بناء الثقة التي توفرها مساحات الحوار المجتمعي.

7- **دراسة كريادو (2022) CRIADO:** إستهدفت الدراسة التعرف على دور الحوار المجتمعي في إدارة الأزمات بالتركيز على دوره في إدارة أزمة كوفيد-19، وذلك من خلال تحليل تجارب الحوار المجتمعي الفعلية في إيطاليا والبرتغال وأسبانيا لإدارة أزمة كوفيد-19، وأكدت نتائج الدراسة على أن تقاسم المسئولية من جانب الشركاء الاجتماعيين والحكومات مهدت الطريق إلى إتفاقيات مختلفة لإدارة الأزمات، وتوصي

الدراسة بأهمية اللجوء إلى الحوار المجتمعي أوقات الأزمات الإقتصادية والاجتماعية وخاصة أن الحوار المجتمعي يتيح الفرصة أمام الشركاء الاجتماعيين للمشاركة في صنع القرار العام.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- أتضح من الدراسات السابقة أهمية الحوار المجتمعي في إيجاد قنوات إتصال بين مختلف أطراف المجتمع بشأن القضايا والمشكلات المجتمعية، وهذا أكدت عليه كل من دراسة عز (2010)، ودراسة الديب (2012)، ودراسة سونيل (Sunil(2011، ودراسة هام (Hamm (2012.

2- أكدت الدراسات السابقة على أن الحوار المجتمعي يعد وسيلة جيدة لمعرفة أساليب إشباع الإحتياجات ومواجهة المشكلات لما يتيحه من فرص لتبادل الآراء ووجهات النظر بين أطراف المجتمع، وهذا أكدت عليه كل مندراسة عطية (2014)، ودراسة زولو (Zulu (2022.

3- أهمية الحوار المجتمع في تنمية قيم المسئولية الاجتماعية لدى الأطراف المشاركة تجاه حماية المجتمعات وإرساء قيم السلام الاجتماعي وتنمية روح المواطنة من خلال تحويل الأطراف المختلفة إلى ناشطين وأصحاب قرار، وهذا أكدت عليه دراسة عوض (2016).

4- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في أن الدراسة الحالية سعى الباحث من خلالها إلى محاولة دراسة الحوار المجتمعي كإستراتيجة في تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط وهذا ما لم تتعرض له الدراسات السابقة.

5- **هذا وقد إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة** في صياغة مشكلتها وإعداد إطارها النظري المرتبط بالحوار المجتمعي، وصياغة مفاهيمها، وأيضاً تحديد وصياغة أهداف الدراسة الحالية بشكل مناسب، وكذلك صياغة تساؤلات الدراسة، وتحديد الإستراتيجية المنهجية للدراسة، وكذلك إستفاد الباحث من بعض الدراسات والبحوث السابقة في إعداد إستمارة الإستبيان المتعلقة بمشكلة الدراسة (الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى

الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط)، والربط بين نتائج الدراسات والبحوث السابقة في تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال ما سبق عرضه من معطيات نظرية للدراسة الحالية وكذلك ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج ساهمت في تحديد متغيرات الدراسة الحالية، فإن قضية الدراسة الحالية يمكن صياغتها في التساؤلات التالية:

- ما واقع تطبيق الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط
- ما أدوات الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.
- ما العوامل الداعمة للحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.
- ما أهمية الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.
- ما المعوقات التي تواجه الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.
- ما مقترحات تفعيل الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

رابعاً: أهمية الدراسة:

1- تساهم الدراسة الحالية في إظهار مدى أهمية الحوار المجتمعي بإعتباره أحد إستراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع والتي تبرز أهميته في الآونة الأخيرة لتشجيع المشاركة الإيجابية في القضايا المجتمعية.

2- تحاول الدراسة الحالية الوصول إلى مجموعة من النتائج التي يمكن إستخدامها في فهم إستراتيجية الحوار المجتمعي في عملية تحديد الإحتياجات المجتمعية لتوجيه الأطراف المشاركة للفهم المشترك وتوحيد الجهود، وتقديم وجهات نظر علمية ومنهجية لصناع القرار للوقوف على الإحتياجات الحقيقية للمواطنين.

3- تأتي هذه الدراسة تزامناً مع إهتمام الدولة المصرية بالحوار المجتمعي بإعتباره إستراتيجية مهمة لتوسيع نطاق فرص التعبير عن آراء القاعدة الشعبية من خلال إيجاد قنوات تواصل بين أطراف المجتمع والوصول إلى قواعد عامة في التعامل بين الأطراف المشاركة.

4- يؤكد الحوار المجتمعي على مسئولية المشاركة في القضايا المجتمعية الهامة، كما يساعد على تنمية وعي المواطنين بتلك القضايا.

5- تعد مشكلة الفقر من أخطر المشكلات التي تمثل تحدياً للمجتمعات، فيعتبر أحد المحددات التي تعرقل عملية التنمية، وتعد محافظة أسيوط أحدي أفقر خمس محافظات في جمهورية مصر العربية بنسبة تصل إلى 66،7% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة الإحصاء، 2020، ص.3).

6- يمكن لطريقة تنظيم المجتمع بما لديها من أطر نظرية ومهنية تنمية الحوار المجتمعي لدى أفراد المجتمع لمناقشة القضايا المجتمعية كتحديد الإحتياجات وحل المشكلات.

7- إن طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تستهدف مساعدة أفراد المجتمع على إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم من خلال ممارستها المهنية ومداخلها مما يساعد على تدعيم الحوار المجتمعي وتفعيل عملية المشاركة في تحديد الإحتياجات المجتمعية.

خامساً: أهداف الدراسة:

1- تحديد واقع الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

2- تحديد أدوات الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

3- تحديد أهمية الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

4- تحديد العوامل الداعمة للحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

5- تحديد المعوقات التي تواجه الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

6- تحديد مقترحات تفعيل الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

1- ما واقع الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

2- ما أدوات الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

3- ما العوامل الداعمة للحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

4- ما فوائد الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

5- ما المعوقات التي تواجه الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

6- ما مقترحات تفعيل الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الحوار المجتمعي.

الحوار لغةً يعني المجاوبة والتحاور والتجاوب (الرازي، 1995، ص.167)، ويعرف قاموس وبستر Webster الحوار بأنه المناقشة أو المحادثة بين شخصين أو أكثر أو محاولة الإتفاق بين الآراء والتفاهم بشكل ديمقراطي حيث يتضمن ذلك تبادل الرؤى والأفكار(Webster, 1988, p.350).

والحوار المجتمعي وفقاً لتعريف (منظمة العمل الدولية، 2013) يشمل جميع أنواع التفاوض والتشاور وتبادل المعلومات فيما بين الحكومات وأصحاب المصلحة بشأن القضايا ذات الإهتمام المشترك والمتعلقة بالإقتصاد والسياسة الاجتماعية.

ويُعرف الحوار المجتمعي بأنه تلك الشراكة الاجتماعية من أجل تحقيق التنمية والتى تتطلب برامج لضبط الأداء الاجتماعي تدريب أطراف الحوار على التدخل والقياس

لإنجاز هذه البرامج كما يتضمن الحوار على زيادة المشاركة والشراكة في عملية اتخاذ القرارات بالمجتمع (Galleges, 1996, p.687).

كما يُقصد بالحوار المجتمعي المفاوضة الجماعية حول المصالح المشتركة بين أفراد المجتمع ويتيح المشاركة في تقرير المصير وصنع القرار والحصول على المعلومات والتشاور بشأن الموضوعات المتعلقة بالمجتمع (Kubinova, 2001, p.5).

فالحوار المجتمعي عملية جذب كافة أطراف المجتمع في شبكة تفاعل مخطط لها سلفاً تعمل على تنظيم كل الموار المجتمعية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها لتحقيق الهدف المحدد ويراعى في ذلك زيادة وعي الأفراد بقضايا مجتمعهم الهامة وزيادة التفاعل بين كافة أطراف المجتمع (جمعه، 2004، ص.97).

ويعرف الباحث الحوار المجتمعي إجرائياً في الدراسة الحالية:

- أنه عملية تبادلية مستمرة تستخدمها أطراف المجتمع.
- تعتمد على التشاور والمشاركة والتعلم الذاتي من خلال تقارب وجهات النظر المختلفة.
- يمكن من خلالها التوصل إلى معلومات وأفكار حول الخطط والبرامج والخدمات المجتمعية.
- تستهدف تحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً.

هذا وقد حدد (أبو المجد، 2006) أهمية الحوار المجتمعي على النحو التالي:

1- يساعد الحوار المجتمعي على فتح قنوات إتصال بين أطراف المجتمع وكذلك الوصول إلى قواعد عامة في التعامل بين الأطراف المختلفة والعمل على توجيه الفرص والإستثمارات لصالح المجتمع.

2- يعمل الحوار المجتمعي على إتاحة الفرص أمام المجتمعات المحلية والمسئولين الحكوميين للمشاركة في التشاور حول قضايا المجتمع ذات الأولوية.

3- يساعد الحوار المجتمعي على توسيع نطاق فرص التعبير عن إحتياجات ومشكلات القاعدة الشعبية.

4- يمكن تشجيع المبادرات الفعالة وأنشطة الدعوة من خلال إيجاد حوار مجتمعي بين الأطراف حول القضايا المجتمعة.

5- يعد الحوار المجتمعي تطبيق عملي لمهارات التفاوض والتعاون وخاصة فيما يتعلق يتحديد إحتياجات وإهتمامات وأولويات المجتمع.

كما يمكن تحديد متطلبات الحوار المجتمعي الفعال فيما يلي:

- الدراية الكاملة والفهم العميق لموضوع الحوار المجتمعي الفعال.
- جمع المعلومات والبراهين والأدلة المرتبطة بموضوع الحوار المجتمعي.
- العرض الشيق والجذاب والمنطقي لهذه الأدلة والملعومات والبراهين.
- تحرى الأمانة والصدق في عرض المعلومات كأقرب طريقة للإقناع.
- الموضوعية في الحكم على الأشخاص والأمور وعدم الخروج عن موضوع الحوار المجتمعي.
- إعطاء الأطراف الأخرى حقها في التعبير دون الإساءة لأي شخص.
- الإلتزام بآداب الحوار والحديث وتجنب الغرور والتواضع أثناء الحوار.
- الإبتعاد عن الأنماط المسيئة والعامية وعبارات التهويل والمبالغة.
- إحترام رأي الخبراء والعقلاء من الوسطاء وإحترام وتقدير الرأي الصائب (عودة، 2015، ص. 182).

أما عن أهداف الحوار المجتمعي فقد حددها (عبداللطيف، ، 2007، ص.942) فيما يلي:

- التوصل إلى حلول وسط تُرضي جميع الأطراف.
- التعرف على وجهات النظر المختلفة لجميع أطراف عملية الحوار المجتمعي.
- البحث من أجل إستقراء التصورات والرؤى المختلفة والتصورات للوصول إلى نتائج أفضل يمكن تعميمها في موضوعات مشابهة مستقبلاً.
- إتاحة الفرصة لكافة قطاعات المجتمع المحلي للتشاور حول القضايا التي تهم المواطنين.
- الوقوف على الإهتمامات المشتركة للأطراف المختلفة.
- مساعدة القادة والمسئولين في معرفتهم لواجباتهم التي يجب عليهم القيام بها.
- توسيع نطاع مشاركة أفراد المجتمع للتعبير عن الإحتياجات الفعلية للقاعدة الشعبية.
- بناء وتنمية قدرات الأطراف المختلفة في المجتمع.
- إكتشاف وتنمية الكوادر القيادية.

2- مفهوم الإحتياجات الخدمية:

عرف (أبو المعاطي، 2010) الحاجة بأنها كل ما يفتقر إليه الكائن الحي كحالة من النقص الجسمي أو النفسي أو الاجتماعي، وإن لم تلقى إشباعاً أثارت نوعاً من التوتر والضيق مما يستلزم وجود قوة دافعة تحفز على الإشباع.

والحاجة هي مظهر من مظاهر الإفتقار للشيء حيث تعني الشعور بالنقص أو الفقد والحرمان من الشيء عاطفياً او معنوياً أو مادياً أو اجتماعياً (حردان، 1997، ص.16).

وتصنف الحاجات الإنسانية الأساسية إلى ثلاث فئات:

- إحتياجات النقص: وتتطلب رفع المقاييس إلى مستوى مقرر نوعاً مثل الكفاية الفسيولوجية.
- إحتياجات الإكتفاء: وهي الحاجات المطلوب إشباعها للوصول إلى مقاييس عند مستوى مقبول.
- إحتياجات النمو: والتي يتعدى إشباعها حد الكفاية بحيث يتيح للفرد تجاوز الكفاية المادية إلى إشباع المتطلبات غير المادية (برنامج الأمم المتحدة، 1990).

ويتضمن تقرير مكتب العمل الدولي عنصرين أساسين في الحاجات الأساسية:

1- متطلبات الحد الأدنى الضروري للأسرة بالنسبة للإستهلاك الخاص (الغذاء الكافي، الملبس، الماؤي، أثاث المنزل، الأجهزة المنزلية).

2- الخدمات الأساسية التي يتم توفيرها من خلال ومن أجل المجتمع ككل مثل مياه الشرب، والصرف الصحي، والخدمات الصحية والتعليمية، والنقل العام (McHale, 1979, p.13).

ويقصد الباحث بالإحتياجات الخدمية في تلك الدراسة: هو كل ما تفتقر إليه القرى الأكثر فقراً من خدمات صحية، وتعليمية، واجتماعية، واقتصادية، ومرافق عامة كمياه الشرب والصرف الصحي، وشبكة الطرق وخدمات النقل العام، ويتطلب إشباعها بذل المجتمعات لمزيد من الجهود وتوسيع أنشطتها بأنسب الطرق والوسائل الممكنة لإشباعها.

3- مفهوم الفقر:

الفقر لغةً يعني العوز أو الحاجة فالفقير هو من لا يملك إلا أقل القوت، ويُقال سد الله مفاقره أي أغناه (الوجيز، 2012، ص. 478).

وعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية من خلال مقارنة ظروف مجموعة من الناس أو إقتصاديات بلد بكامله مع غيره بالإعتماد على تحديد مستوى المعيشة الملائم الذي يتمتع به البعض ولا يتمتع به البعض الآخر (السكري، 200، ص. 388).

ومن ثم يمكن تحديد الفقر على أنه ظاهرة مركبة متعددة الأوجه تتحدد ملامحها في عجز فئة معينة من الناس عن تحقيق أدنى المستويات من الإحتياجات الأساسية كالرعاية الاجتماعية والصحية بالإضافة إلى عجز في القدرات المختلفة للمشاركة في عمليات التنمية وجني ثمارها (النجار، 2005، ص.45).

وقد عرفه (السروجي، 2011) بأنه تبديد الموارد أو ندرتها أو توزيعها بشكل غير عادل ومن ثم يتم التركيز على الفقر في السياق الاجتماعي.

فالفقر يعبر عن حالة من الحرمان التي تمنع الفرد من تحقيق الحد الأدني من المعايير الأساسية للحياة المعيشية، ويمكن قياسها من خلال عدة طرق ومادخل علمية (Bhorat, 2004, p.124)

ويقصد الباحث بالقرى الأكثر فقراً في تلك الدراسة هي القرى التي تعاني قصوراً في إشباع الإحتياجات الخدمية (الصحية، والتعليمية، والإقتصادية، والاجتماعية، وخدمات البنية التحتية)، ولا تستطيع تلك القرى تحقيق المستوى المعيشي المناسب، وكذلك تفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع إحتياجاتها فتصبح في حاجة إلى توفير نسق متكامل من الخدمات التي تقدمها لها أجهزة المجتمع ومؤسساته يتضمن ذلك مساعدات عينية ومادية تساعدها في إشباع إحتياجاتها ومتطلباتها الأساسية لمواجهة مشكلة الفقر.

ثامناً: الموجهات النظرية للدراسة:

1- مدخل التفاوض:

يعد التفاوض أحد أكثر أشكال الحوار المجتمعي شيوعاً (منظمة العمل الدولية، 2003) ويعني النقاش للتوصل إلى إتفاق أو تفاهم (Fashoyin, 2004)، حيث يكون التركيز على التوصل إلى قرار بالإجماع وتستمر المفاوضات والمشاورات حتى يتم التوصل إلى قرار مقبول لجميع الأطراف المشاركة (ILO, 2013).

عملية التفاوض هي نوع من الحوار أو تبادل الإقتراحات بين طرفين أو أكثر بهدف الوصول إلى إتفاق يؤدي إلى حسم قضية خلافية أو قضايا نزاعية بين طرفين أو عدة

أطراف، وفي نفس الوقت يستهدف الحفاظ على المصالح المشتركة فيما بينهم، ومن ثم ينشأ التفاوض بين الأطراف إستناداً إلى وجود مصلحة مشتركة أو وجود قضية نزاعية أو أكثر(عفيفي& سعيد، 2003، ص.13).

فالتفاوض أسلوب إتصال عقلي بين طرفين أو أكثر يستخدمان ما لديهم من مهارات إتصال لفظي لتبادل حوار إقناعي ليتوصلوا إلى إتفاق لتحقيق المكاسب المشتركة(جلال، 2007، ص.30).

ويمكن الإستفادة من مدخل التفاوض في تحقيق الحوار المجتمعي لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً من خلال تمكين الأطراف المعنية من الدخول في حوار إقناعي مباشر بشأن إحتياجات القرى الأكثر فقراً بشكل يراعي فيه الأطراف المعنية المصالح المشتركة والعامة بشرط أن تتم عملية التفاوض في ضوء الأخلاقيات العامة، حيث أن القرارات التي تم التفاوض بشأنها تكون أكثر قابلية للتطبيق وذلك بسبب أن الأطراف المعنية أتيح لها فرصة المشاركة في الحوار ومن ثم إتخاذ القرار المناسب.

2- مدخل المشورة: تعد المشورة في تنظيم المجتمع إحدى العمليات التي تساعد في حل المشكلات (عبد اللطيف، 2007، ص. 107)، كما تتضمن تحليل الإحتياجات الخاصة بالمجتمع أو الجماعات والعمل على تنمية وتحسين المنظمات بالإضافة إلى إدارة وتنظيم الخدمات ومواجهة المشكلات (Rite, 1997, p.42).

ويعرف (عبداللطيف، 1999) المشورة المهنية بأنها عملية من عمليات حل المشكلة التي يقوم بها المنظم الاجتماعي بإستخدام معارفه ومهاراته في الجانب المتخصص فيه لمساعدة طالب الإستشارة على مواجهة المشكلات التي يعاني منها وزيادة قدرته على إنتقاء أنسب الحلول.

فالمشورة أو التشاور أو الشورى تعني عرض أمر من الأمور التي تهم أفراد المجتمع على ذوي الخبرة والرأي للدراسة وإبداء الرأي في شأنه مع توضيح الحجج لإستخراج الرأي الراجح من تلك الآراء والأمر الذي يُعرض للتشاور فيه، فالشوري في أبسط صورها هي تبادل الرأي بين مجموعة من الناس في أمر من الأمور والتي تتضمن إتخاذ قرار بشان هذا الأمر (السنهوري، 2007، ص. 306)

وتستفيد الدراسة الحالية من مدخل المشورة على النحو التالي: أنه من خلال تبادل الآراء حول الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بين مختلف الأطراف المعنية (القيادات

الشعبية والقيادات التنفيذية والخبراء وممثلي منظمات المجتمع المدني) يمكن عرض الحجج والبراهين التي ترجح رأي عن غيره ومن ثم الإستقرار على الرأي الأنسب من بينها بشأن تحديد أكثر الإحتياجات الخدمية الواجب تنفيذها لصالح القرى الأكثر فقراً.

3- **نظرية الإتصال:** يعد الإتصال عملية حياتية ديناميكية تشمل كل قطاعات المجتمع تتمثل فى نقل وإستقبال المعلومات والفهم من شخص إلى آخر، أو من جماعة إلى أخرى سواء كانت ذات طبيعة ثقافية أو اجتماعية أو علمية وسواء أكانت تتصل بالناس أنفسهم أو بالبيئة التى يعيشون فيها (دعبس، 1999، ص.4).

فالإتصال هو تبادل المعلومات، أو الأفكار أو العواطف أو الإتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى، ويكون الإتصال فعالاً حينما يكون المعنى الذى يقصده المرسل هو الذى يصل إلى المستقبل والإتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يُمكن من نقل معارفنا وييسر التفاهم بين الأفراد (غيث، 1997، ص.71).

ويمكن الإستفادة من نظرية الإتصال في الدراسة الحالية على النحو التالي: أنه عن طريق الإتصال والتواصل بين أطراف المجتمع يمكن توفير المعلومات والبيانات التي يمكن أن تساعد على إختيار أفضل البدائل والوصول إلى القرار الرشيد بشأن تحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً حيث أنه من خلال الإتصال يتم الحصول على المعلومات التي تيسر عملية الحوار بكفاءة وفاعلية ومن ثم يتحقق الفهم المتبادل بين مختلف الأطراف بما يحقق الهدف من الحوار ومن ثم مساعدة الأطراف المعنية على تحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن واقع الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة اسيوط.

2- **منهج الدراسة:** تم الإعتماد في البحث الحالي على منهج المسح الإجتماعي Social survey.

3- **أدوات الدراسة:** تحددت أداة جمع البيانات للدراسة الحالية في:

- إستمارة إستبيان لأعضاء لجنة المشاركة الاجتماعية بديوان عام محافظة أسيوط والأعضاء المشاركين في جلسات التشاور الاجتماعي لتحديد الإحتياجات الخدمية

للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط حيث قام الباحث بتصميم الإستمارة بالإطلاع على الكتب والأدبيات والأطر النظرية والرجوع للبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة الحالية.

- أما عن الصدق الظاهري للأداة فقد تم عرض الإستمارة على عدد من السادة المحكمين من ذوي الخبرة العملية والعلمية (أعضاء هيئة التدريس في كليات الخدمة الاجتماعية وبعض التخصصات الأكاديمية ذات الصلة بموضوع الدراسة) وبلغ عددهم (10) أعضاء، وذلك للإستفادة من آرائهم حول وضوح العبارات ومناسبتها وإنتمائها للبعد الذي تقيسه، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (80%) وفي ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بإعادة صياغة وتعديل وحزف وإضافة بعض الأسئلة للإستمارة، وخرجت الإستمارة في الصورة النهائية لتشتمل على (14) سؤال.
- وبالنسبة لصدق الإتساق الداخلي للإستمارة فقد إعتمد الباحث في حسابه على معامل إرتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من المبحوثين مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح صدق الإتساق الداخلي بين أبعاد إستمارة إستبيان المبحوثين ودرجة الإستبيان ككل

م	الأبعاد	معامل الإرتباط	الدلالة
1	واقع الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.	0.852	**
2	أدوات الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط	0.882	**
3	العوامل الداعمة للحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.	0.785	**
4	فوائد الداعمة للحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.	0.774	**
5	المعوقات التي تواجه الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.	0.873	**
6	مقترحات تفعيل الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.	0.854	**
	صدق الإستمارة ككل	0.836	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

- يوضح الجدول السابق أن معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والإعتماد على نتائجها.
- وفيما يتعلق بثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة بإستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لإستمارة الإستبيان، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من مجتمع الدراسة. **وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:**

جدول رقم(2) يوضح نتائج ثبات إستمارة إستبيان المبحوثين بإستخدام معامل(ألفاــ كرونباخ)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
1	واقع الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.	0.92
2	أدوات الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط	0,93
3	العوامل الداعمة للحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.	0,88
4	فوائد الداعمة للحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.	0,87
5	المعوقات التي تواجه الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.	0,93
6	مقترحات تفعيل الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط.	0,92
	ثبات الإستمارة ككل	0,91

يوضح الجدول السابق (2) أن معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يدل على صدق الإستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها.

4- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية على لجنة المشاركة المجتمعية بديوان عام محافظة أسيوط والمعنية بعقد جلسات التشاور والحوار المجتمعي لمناقشة قضايا القرى الأكثر فقراً (المشكلات والإحتياجات الخدمية والتنموية)، وذلك للأسباب التالية:

- تأسست لجنة المشاركة المجتمعية كوحدة معنية بإقامة تواصل لكل أشكال الحوار وحرية التعبير مع الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني.
- القيام بتنفيذ أنشطة متنوعة مثل الحوارات والندوات لمناقشة مشكلات وإحتياجات المجتمعات المختلفة.

- تعمل على مخاطبة القاعدة الشعبية من المواطنين لتحويلهم لمواطنين فاعلين وقادرين على المشاركة المجتمعية.

ب- **المجال البشري وطريقة إختيار العينة:** قام الباحث بتحديد **إطار المعاينة** وتمثل في جميع أعضاء لجنة المشاركة المجتمعية بديوان عام محافظة أسيوط، وجميع الأعضاء المشاركين في جلسات التشاور والحوار المجتمعي واللقاءات الدورية التي تعقدها محافظة أسيوط بديوان عام المحافظة (ممثلي المديريات الخدمية بمحافظة أسيوط، ورؤساء المراكز والأحياء، وممثلي منظمات المجتمع المدني كالأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية، وأعضاء المجالس النيابية بدوائر محافظة أسيوط، وبعض القيادات الشعبية بالمحافظة، وممثلي مبادرة حياة كريمة بمحافظة أسيوط)، حيث يشارك هؤلاء الأعضاء في جلسات التشاور والحوار المجتمعي لمناقشة قضايا القرى الأكثر فقراً المتمثلة في الإحتياجات الخدمية والتنموية، والمشكلات المجتمعية لتلك القرى.

- **عينة الدراسة:**

- الحصر الشامل لأعضاء لجنة المشاركة المجتمعية بديوان عام محافظة أسيوط والبالغ عددهم (11) مفردة.
- الحضر الشامل للأعضاء المشاركين في جلسات التشاور والحوار المجتمعي واللقاءات الدورية التي تُعقد بديوان عام محافظة أسيوط لمناقشة الإحتياجات والمتطلبات الخدمية للقرى الأكثر فقراً والبالغ عددهم (67) مفردة، والجدول التالي يوضح عدد الأعضاء المشاركين "عينة الدراسة" كما يلي:

جدول (3) يوضح توزيع المبحوثين المشاركين في الحوار المجتمعي لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً

الصفة	العدد
أعضاء لجنة المشاركة المجتمعية بديوان عام محافظة أسيوط	11
ممثلي المديريات الخدمية بمحافظة أسيوط	8
رؤساء المراكز والمدن والأحياء	9
أعضاء المجالس النيابية	12
القيادات الشعبية والشبابية	13
ممثلي الجمعيات الأهلية	6
ممثلي الأحزاب السياسية	13
ممثلي مبادرة حياة كريمة	6
المجموع	78

وتم إستبعاد (10) مفردات تم تطبيق الثبات عليهم، ومن ثم يصبح حجم العينة (68) مفردة.

جـــ- المجال الزمني: إستغرق إجراء الدراسة الميدانية الفترة من 2023/7/5م حتى 2023/8/1م.

عرض الجداول ومناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة:

جدول (4) يوضح نتائج الدراسة الخاصة بوصف عين الدراسة ن=68

البيانات الأولية:	م	المتغيرات	التكرار	النسبة
1- النوع	أ	ذكر	55	%80,88
	ب	أنثى	4	%19,11
2- الفئة العمرية	أ	أقل من 30 سنة	3	%4,4
	ب	30: أقل من 40 سنة	25	%36,76
	جـ	40: أقل من 50 سنة	22	%32,35
	د	أكثر من 50 سنة	18	%26,47
3- الحالة الاجتماعية.	أ	أعزب	2	%2,94
	ب	متزوج	64	%94,11
	ج	مطلق	0	0
	د	أرمل	2	%2,94
4- المؤهل العلمي.	أ	مؤهل متوسط	4	%5,88
	ب	مؤهل فوق المتوسط	12	%17,64
	ج	مؤهل جامعي	42	%61,76
	د	مؤهل فوق الجامعي	10	%14,7
5- الحالة العملية.	أ	قطاع حكومي	29	%42,64
	ب	قطاع مجتمع مدني	25	%36,76
	ج	قطاع خاص	14	%20,58
6- العضوية في المنظمات الاجتماعية والسياسية.	أ	أحد النقابات المهنية	17	%25
	ب	أحد الأحزاب السياسية	26	%38,23
	ج	جمعية أهلية	25	%36,76
7- الحصول على دورات تدريبية.	أ	نعم	36	%52,94
	ب	لا	32	%
8- نوعية الدورات التي حصلت عليها. ن=36	أ	دورات في مجال الحوار المجتمعي والمشاركة المجتمعية.	7	%
	ب	دورات في مجال العمل الاجتماعي والتطوع.	25	%
	ج	دورات في مهارات الإتصال والتواصل.	4	%

- **بالنسبة للنوع:** فقد جاءت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور80,88% بينما بلغت نسبة الإناث 19,11%، وربما يرجع ذلك لطبيعة عينة الدراسة حيث أن عينة الدراسة متنوعة ما بين قيادات شعبية وغالبيتهم من الذكور وقيادات تنفيذية وكذلك بعض أعضاء المجالس النيابية ومنظمات المجتمع المدني.
- **بالنسبة للفئة العمرية:** فقد جاءت الفئة العمرية (30: أقل من 40 سنة) بنسبة 36,76%، بينما من الفئة العمرية (40: أقل من 50 سنة) فقد بلغت 32,35%، أما من تجاوزت أعمارهم الخمسين عاماً فقد بلغت 26,47%، مما يعني أن عينة الدراسة تجمع مختلف الفئات العمرية مما يعني توفر عناصر العمل والجهد إلى جانب عنصر الخبرة.
- **بالنسبة للحالة الاجتماعية:** فقد بلغت نسبة المتزوجين 94,11% وهذا يتناسب مع الفئات العمرية لعينة الدراسة، مما يعطي إنطباعاً عن الإستقرار العائلي لعينة الدراسة وهذا ينعكس على نسبة مشاركتهم، نظراً لأهمية الزواج كنظام اجتماعي يساعد في بناء مجتمع مستقر ومتوازن، **أما عن مؤهلاتهم العملية** فقد جاءت أعلى نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (61,76%) ويؤكد ذلك على إرتفاع المستوى التعليمي لعينة الدراسة مما يجعها مؤهلة لنجاح أي عمل.
- **بالنسبة للحالة العملية:** فقد تنوعت الحالة العملية لعينة الدراسة ما بين قطاع حكومي بنسبة (42,64%)، وقطاع مجتمع مدني بنسبة(36,76%) بنسبة، وقطاع خاص بنسبة (20,58%)، **أما عن عضويتهم في المنظمات الاجتماعية والسياسية** فقد بلغت نسبة من ينتمون إلى نقابات مهنية (25%)، بينما نسبة من ينتمون إلى أحزاب سياسية بلغت (38,23%)، أما ممثلي الجمعيات الأهلية فقد بلغت (36,76%،) ويعد هذا التنوع من العناصر المفيدة التي يمكن الإستفادة منها لنجاح جلسات الحوار المجتمعي نظراً لما يوفره هذا التنوع من وجهات نظر متعددة من مختلف الأطراف المشاركة.
- **بالنسبة للدورات التدريبية:** فقد جاءت نسبة الأعضاء الذين حصلوا على دورات تدريبية (52,94%) مقارنة بالأعضاء الذين لم يحصلوا على دورات، وتنوعات الدورات التي حصل عليها الأعضاء ما بين دورات في مجال الحوار المجتمعي والمشاركة المجتمعية، ودورات في التطوع والعمل الاجتماعي، وجدير بالذكر أن هناك فئة من الأعضاء ينتمون إلى منظمات مجتمع مدني، وكذلك أعضاء لجنة المشاركة المجتمعية وتلك الجهات تهتم بعقد دورات متدريبية لأعضائها لزيادة كفاءتهم في العمل التطوعي.

جدول (5) يوضح واقع الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط ن=68

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبة	الترتيب
1	محاولة إيجاد فهم مشترك للإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً.	60	8	0	196	2,88	%96	1
2	مناقشة الإحتياجات التي تخدم أكبر عدد ممكن من المواطنين.	57	9	2	191	2,8	%93,62	3
3	مناقشة الإحتياجات الخدمية التي يتوفر لها الموارد والإمكانيات.	57	9	2	191	2,8	%93,62	3
4	التشاور حول مدى إستفادة أفراد المجتمع من الإحتياجات التي يتم تحديدها.	56	10	2	190	2,79	%93,13	4
5	الإتفاق على الإحتياجات الخدمية التي تتماشى مع الصالح العام.	56	10	2	190	2,79	%93,13	4
6	عقد إجتماعات دورية مع الأطراف المعنية لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً.	59	9	0	195	2,86	%95,58	2
7	تشجيع مداخل جديدة للعمل الجماعي المنظم.	47	14	7	176	2,58	%86,27	9
8	مناقشة المشكلات التي تواجه القرى الأكثر فقراً للوقوف على الإحتياجات الفعلية.	51	10	7	180	2,64	%88,23	7
9	التشاور بشأن مسئوليات الأطراف المشاركة في جلسات الحوار المجتمعي.	50	11	7	179	2,63	%87,74	8
10	مناقشة البدائل المطروحة بموضوعية بشأن الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً.	49	13	6	179	2,63	%87,74	8
11	مناقشة مدى توافر الإمكانيات والموارد للإحتياجات الخدمية التي تم تحديدها.	57	9	2	191	2,8	%93,62	3
12	مناقشة مدى إستعداد المجتمع لتقبل النتائج التي تم التوصل إليها.	45	14	9	172	2,52	%84,31	10
13	التشاور حول أنسب الوسائل لتلبية الإحتياجات الخدمية.	55	8	5	186	2,73	%91,17	5

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبة	الترتيب
14	التواصل مع المواطنين لمعرفة إحتياجاتهم الفعلية.	54	10	4	186	2,73	%91,17	5
15	عقد لقاءات مفتوحة مع المواطنين لتحديد إحتياجاتهم.	54	10	4	186	2,73	%91,17	5
16	عقد مؤتمرات جماهيرية للإستماع إلى آراء المواطنين حول إحتياجاتهم.	53	11	4	185	2,72	%90,68	6
	المجموع	850	168	70	2956			
	المتوسط	53	10,5	4,3				
	النسبة المئوية	%78,12	15,44	6,43				%100
	القوة النسبية	%90,56						

يشير الجدول السابق (5) إلى واقع الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد كانت نتيجة هذا البعد ككل مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان لهذا المتغير (2956) بقوة نسبية (90,56%) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلي:

- جاء في الترتيب الأول: محاولة إيجاد فهم مشترك للإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمتوسط مرجح (2,88)، ودرجة نسبية (96%).
- جاء في الترتيب الثاني: عقد إجتماعات دورية مع الأطراف المعنية لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً، بمتوسط مرجح (2,86)، ودرجة نسبية (95,58%).
- جاء في الترتيب الثالث كل من: مناقشة الإحتياجات التي تخدم أكبر عدد ممكن من المواطنين، ومناقشة الإحتياجات الخدمية التي يتوفر لها الموارد والإمكانيات، ومناقشة مدى توافر الإمكانيات والموارد للإحتياجات الخدمية التي تم تحديدها بمتوسط مرجح (2,8)، ودرجة نسبية (93,62%) لكل عبارة.
- جاء في الترتيب الأخير كل من: التشاور بشأن مسئوليات الأطراف المشاركة في جلسات الحوار المجتمعي بنسبة (87,74%)، وتشجيع مداخل جديدة للعمل الجماعي المنظم بنسبة (86,27%)، ومناقشة مدى إستعداد المجتمع لتقبل النتائج التي تم التوصل إليها بنسبة (84,31%)، ويتفق ذلك مع **دراسة العجيلي (2018)** التي أكدت على أن العمل الجماعي يساعد على إكتساب مهارات تحليل الآراء والأفكار مع

التحليل بإطار قيمي فيما بين الأطراف المشاركة وكذلك المبادرة بمشاركة في مشروعات أخرى تخدم المجتمع المحلي.

- وتأتي أهمية التشاور بشأن مسئوليات الأطراف المشاركة من منطلق أن يعرف كل طرف ما عليه من واجبات حيث تعني المسئولية الاجتماعية واجب كل فرد في العمل على فهم الصالح العام أو العمل تبعاً لذلك، وشعور الفرد بواجبه نحو المساهمة في الأعمال المتصلة بالمجتمع (Good, 1973, p212).

جدول (6) يوضح أدوات الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط ن=68

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبة	الترتيب
1	المقابلات المباشرة بين الأطراف المعنية.	55	8	5	186	2,73	%91,17	4
2	عقد جلسات تشاورية مع المسئولين.	58	8	2	192	2,82	%94	2
3	تكوين اللجان.	52	10	6	182	2,67	%89	6
4	عقد إجتماعات دورية.	61	7	0	197	2,89	%96,33	1
5	إستخدام وسائل الإتصال السمعية والبصرية.	49	13	6	179	2,63	%87,66	7
6	عقد ندوات.	47	10	11	172	2,52	%84	8
7	إستخدام المناقشات الجماعية.	56	9	3	189	2,77	%92,33	3
8	المؤتمرات.	46	12	10	172	2,52	%84	8
9	عمل زيارات ميدانية للمواطنين للتعرف على إحتياجاتهم.	54	10	4	186	2,73	%91	5
10	عمل منتديات إلكترونية لمناقشة الإحتياجات المجتمعية.	40	13	15	161	2,36	%78,66	9
11	إجراء المناقشات الفردية مع المواطنين لإستطلاع آرائهم بشأن إحتياجاتهم.	52	10	6	182	2,67	%89	6
12	المناقشة بإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي.	40	13	15	161	2,36	%78,66	9
	المجموع	610	123	83	2159			
	المتوسط	50,83	10,25	6,9				
	النسبة المئوية	%74,75	%15	%10,17				%100
	القوة النسبية	%88,19						

يشير الجدول السابق (6) إلى أدوات الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد كانت نتيجة هذا البعد ككل مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان لهذا المتغير (2159) بقوة نسبية (88,19%) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلي:

- جاء في الترتيب الأول: عقد إجتماعات دورية بمتوسط مرجح (2,89)، ودرجة نسبية (96,33%).
- جاء في الترتيب الثاني: عقد جلسات تشاورية مع المسئولين بمتوسط مرجح (2,82)، ودرجة نسبية (94%).
- جاء في الترتيب الثالث: إستخدام المناقشات الجماعية بمتوسط مرجح (2,77)، ودرجة نسبية (92,33%).
- جاء في الترتيب الأخير كل من: إستخدام وسائل الإتصال السمعية والبصرية بنسبة (87,66%)، وعقد ندوات بنسبة (84%)، والمؤتمرات بنسبة (84%)، والمناقشة بإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي بنسبة (78,66%).
- ولأهمية الأدوات المستخدمة لتحقيق الحوار المجتمعي فإن (**عبداللطيف، 1999**) أكد على أنه لا يمكن لأي عمل مهني أن يحقق الأهداف المرجوة منه دون إنتقاء الأداة (الوسيلة) المناسبة التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف بإعتبار أن الأداة هي الوسيلة التي يمكن من خلالها إحداث الإتصال بين مجموعة من الأفراد والمؤسسات ومنها المناقشات الجماعية على سبيل المثال التي تعتبر من من أفضل الوسائل وأنجحها لتغيير الإتجاهات والآراء الجماعية وعلى هذا فهي وسيلة لتحليل المشكلات والمواقف للوصول إلى قرارت أو حل بخصوص تلك المشكلات.

جدول (7) يوضح أهمية الحوار المجتمعي كإستراتيجية في تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط ن=68

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبة	الترتيب
1	يساعد الحوار على تحديد الإحتياجات في ضوء الإمكانيات المتاحة.	52	14	2	186	2,73	%91,17	2
2	يمكن من خلال الحوار الوصول إلى إتفاق حول أولويات المجتمع وكيفية التعامل معها.	52	14	2	186	2,73	%91,17	2
3	زيادة معرفة المشاركين بطبيعة وإمكانيات مجتمعهم من خلال رؤيتهم المتكاملة للمجتمع.	48	16	4	180	%2,64	%88,23	5
4	يساعد الحوار على تأسيس قنوات تواصل واضحة بين فئات المجتمع.	52	14	2	186	2,73	%91,17	2
5	يساعد الحوار على الإلمام بأفضل طرق الإستثمار للإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.	44	16	8	172	2,52	%84,31	9
6	يساعد الحوار على معرفة الموارد التي يمكن الإستفادة منها في تحقيق الأهداف.	51	13	4	183	2,69	%89,7	3
7	يساعد الحوار على توسيع فرصة التعبير عن إحتياجات القاعدة الشعبية والعمل على إشباعها.	47	15	6	177	2,6	%86,76	6
8	يتيح الحوار المجتمعي الفرصة للتشاور حول تحديد الإحتياجات الخدمية للمجتمع.	54	11	3	187	2,75	%91,66	1
9	يتيح الحوار فرصة الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة عن الإحتياجات المجتمعية.	46	16	6	176	2,58	%86,27	7
10	سهولة تبادل المعلومات بين الأطراف المشاركة.	45	15	8	173	2,54	%84,8	8

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبة	الترتيب
11	وجود شفافية في المعلومات المتاحة بين الأطراف المشاركة.	43	18	7	172	2,52	%84,31	9
12	يعد الحوار المجتمعي وسيلة جيدة لإكتشاف الكوادر القيادية.	42	18	8	170	2,5	%83,33	10
13	زيادة الرغبة لدى المواطنين في العمل الأهلي.	40	20	8	168	2,47	%82,35	11
14	تمكين المجتمعات من إدارة شئونها ذاتياً.	47	15	6	177	2,6	%86,76	6
15	يتيح الحوار المجتمعي حرية تحديد الإحتياجات المجتمعية.	49	14	5	180	2,64	%88,23	4
	المجموع	712	229	79	2673			
	المتوسط	47,46	15,26	5,26				
	النسبة المئوية	%69,8	%22,45	%7,74				%100
	القوة النسبية	%87						

يشير الجدول السابق (7) إلى أهمية الحوار المجتمعي كإستراتيجية في تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد كانت نتيجة هذا البعد ككل مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان لهذا المتغير (2673) بقوة نسبية (0,87%) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلي:

- جاء في الترتيب الأول: أن الحوار المجتمعي يتيح الفرصة للتشاور حول تحديد الإحتياجات الخدمية للمجتمع بمتوسط مرجح (2,75%)، ودرجة نسبية (91,66%)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه **دراسة الديب (2012)** التي توصلت ضمن نتائجها إلي أن أهم دوافع الحوار المجتمعي تمثلت في التشاور حول المشكلات والإحتياجات المجتمعية وكذلك القضايا ذات الأولوية.
- جاء في الترتيب الثاني كل من العبارات التالية: يساعد الحوار على تحديد الإحتياجات في ضوء الإمكانيات المتاحة، ويمكن من خلال الحوار الوصول إلى إتفاق حول أولويات المجتمع وكيفية التعامل معها، بمتوسط مرجح (2,73)، ودرجة نسبية (91,17%) لكل عبارة وهذا يتفق مع ما أشارت إليه **دراسة عز (2010)** التي توصلت ضمن نتائجها إلي أهمية الحوار المجتمعي في إيجاد قنوات إتصال بين

أطراف المجتمع للتوعية بمخاطر المشكلات الاجتماعية، كما أنه يمكن من خلال الحوار المجتمعي تحديد أولويات الإحتياجات والمشكلات والقضايا التي تهم المجتمع وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل دور المشاركة بالنسبة للمجالس الشعبية لدعم الحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر بعض المشكلات الاجتماعية.

- جاء في الترتيب الثالث: يساعد الحوار على معرفة الموارد التي يمكن الإستفادة منها في تحقيق الأهداف، بمتوسط مرجح (2,69)، ودرجة نسبية (89,7%)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (،).
- جاء في الترتيب الأخير كل من: يساعد الحوار على الإلمام بأفضل طرق الإستثمار للإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة، وجود شفافية في المعلومات المتاحة بين الأطراف المشاركة بنسبة (84,31%) لكل عبارة، ثم عبارة يعد الحوار المجتمعي وسيلة جيدة لإكتشاف الكوادر القيادية بنسبة (83,33%)، زيادة الرغبة لدى المواطنين في العمل الأهلي بنسبة (82,35%).
- وتتفق نتائج البعد السابق مع ما أشارت إله دراسة **كوك Cook (2017)** التي توصلت نتائج إلى أهمية جلسات الحوار المجتمعي في مناقشة القضايا المرتبطة بالعنصرية والإختلافات الثقافية وتأثيرها على المجتمع المدرسي وذلك لأن الحوارات المجتمعية تقوم على فرضية أن المشاركين من مختلف الأعراق يمكنهم الإنخراط في عمل جماعي يساعد على تفهم القضايا المشتركة.

جدول (8) يوضح العوامل الداعمة للحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط ن=68

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبة	الترتيب
1	تمثيل جميع الأطراف المعنية للمشاركة في الحوار المجتمعي.	61	4	3	194	2,85	%95	1
2	تحديد الهدف من كل جزئية من جزئيات الحوار المجتمعي.	56	6	6	186	2,73	%91,17	4
3	الإستماع لجميع آراء الأطراف المشاركة.	53	9	6	183	2,69	%89,7	5
4	التحدث بموضوعية أثناء الحوار المجتمعي.	43	17	8	171	2,51	%83,82	9
5	الإحترام المتبادل بين الأطراف المشاركة في الحوار.	42	20	6	172	2,52	%84,31	8
6	حُسن الإستماع والإنصات الجيد أثناء الحوار.	53	9	6	183	2,69	%89,7	5
7	الصدق والأمانة في عرض موضوعات الحوار.	42	20	6	172	2,52	%84,31	8
8	تهيئة الجو المناسب للحوار المجتمعي.	41	20	7	170	2,5	%83,33	10
9	البعد عن التعصب أثناء الحوار.	34	23	11	156	2,29	%76,47	11
10	الترحيب بالمشاركين في جلسات الحوار المجتمعي.	56	6	6	186	2,73	%91,17	4
11	توجيه الدعوة لجميع الاطراف المعنية بموضوع الحوار المجتمعي.	61	4	3	194	2,85	%95	1
12	تحديد الغاية الأساسية من جلسات الحوار المجتمعي.	57	5	6	187	2,75	%91,66	3
13	وجود أعضاء ذوي خبرة في تحديد الإحتياجات المجتمعية.	49	12	7	178	2,61	%87,25	6
14	الإعداد الجيد لجلسات الحوار المجتمعي.	58	4	6	188	2,76	92,15	2

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبة	الترتيب
15	الإلتزام بالطرق الإقناعية الصحيحة كتقديم الأدلة.	43	17	8	171	2,51	%83,82	9
16	تقبل الآخرين وتفهم وجهة نظرهم.	45	16	7	174	2,55	%85,29	7
	المجموع	794	192	102	2865			
	المتوسط	49,62	12	6,37				
	النسبة المئوية	%72,8	%17,64	%9,37				%100
	القوة النسبية	%87,77						

يشير الجدول السابق (8) إلى العوامل الداعمة للحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد كانت نتيجة هذا البعد ككل مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان لهذا المتغير (2865) بقوة نسبية (87,77%) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلي:

- جاء في الترتيب الأول: تمثيل جميع الأطراف المعنية للمشاركة في الحوار المجتمعي بمتوسط مرجح (2,85)، ودرجة نسبية (95%)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة **زولو (2022) Zulu** التي أكدت على أن التفاعلات الجماعية ومشاركة الخبراء مع الأطراف المعنية ساعدت الآباء على معرفة قيم الصحة الإنجابية والجنسية الخاصة بهم ومن ثم التواصل مع أطفالهم بشأن قضايا الصحة الإنجابية والجنسية.
- جاء في الترتيب الثاني: الإعداد الجيد لجلسات الحوار المجتمعي بمتوسط مرجح (2,76)، ودرجة نسبية (92,15)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (،).
- جاء في الترتيب الثالث: تحديد الغاية الأساسية من جلسات الحوار المجتمعي بمتوسط مرجح (2,75)، ودرجة نسبية (91,66%)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (،).
- جاء في الترتيب الأخير كل من: التحدث بموضوعية أثناء الحوار المجتمعي والإلتزام بالطرق الإقناعية الصحيحة كتقديم الأدلة بنسبة (83,82%)، تهيئة الجو المناسب للحوار المجتمعي بنسبة (83,33%)، البعد عن التعصب أثناء الحوار بنسبة (76,47%).
- حيث يعد الإقناع الهدف الأهم والأسمى لعملية الإتصال حيث نتصل من أجل إقناع الآخرين حتى يفكروا ويتصرفوا بالطريقة التى نفكر بها ونتصرف، إذ نهدف فى أحيان كثيرة إلى تغيير آراء ومواقف الناس وحثهم على قول شيء أو فعله (كامل، 1991، ص.96).

جدول (9) يوضح المعوقات التي تواجه الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط ن=68

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبة	الترتيب
1	ضعف ثقافة الحوار لدى بعض الأطراف المشاركة.	35	16	17	154	2,26	%75,49	1
2	تعارض المصالح.	32	16	20	148	2,17	%72,54	3
3	سيطرة طرف من الأطراف على مجريات الحوار.	30	17	21	145	2,13	%71	4
4	تقصير بعض المسئولين في تنفيذ القرارات.	29	17	22	143	2,1	%70	5
5	الشك في جدوى عملية الحوار المجتمعي.	24	22	22	138	2	%67,64	9
6	إستعجال نتائج عملية الحوار.	30	17	21	145	2,13	%71	4
7	عدم توافر البيانات والمعلومات الكافية عن أهداف الحوار.	25	20	23	138	2,02	%67,64	9
8	عدم إيجاد إتفاق حول أولويات المجتمع وكيفية التعامل معها.	28	18	22	142	2,08	%69,6	6
9	تركيز الحوار على موضوع محدد دون مراعاة غيره.	28	18	22	142	2,08	%69,6	6
10	عدم وصول المعلومات لجميع الأطراف بنفس المواصفات.	33	15	20	149	2,19	%73	2
11	ضعف الممارسة الديمقراطية لدى أطراف الحوار.	17	23	28	125	1,83	%61,27	10
12	عدم وجود خبرة في كيفية تنفيذ برنامج الحوار المجتمعي.	27	19	22	141	2,07	%69,11	7
13	صعوبة التواصل بين الأطراف المشاركة في الحوار المجتمعي.	26	19	23	139	2,04	%68,13	8
14	غياب مفهوم المشاركة لدى بعض المسئولين.	26	19	23	139	2,04	%68,13	8
15	عدم تقدير أهمية الحوار في الوصول إلى قرارات رشيدة.	27	20	21	142	2,08	%69,6	6
	المجموع	417	276	327	2130			
	المتوسط	27,8	18,4	21,8				
	النسبة المئوية	%40,88	%27	%32				%100
	القوة النسبية	%69,6						

يشير الجدول السابق (9) إلى المعوقات التي تواجه الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد كانت نتيجة هذا البعد ككل (69,6%) ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث تراوحت إستجابات المبحوثين ما بين 61,27% إلى 75,49% وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلي:

- جاء في الترتيب الأول: ضعف ثقافة الحوار لدى بعض الأطراف المشاركة بمتوسط مرجح (2,26)، ودرجة نسبية (75,49%)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (،).
- جاء في الترتيب الثاني: عدم وصول المعلومات لجميع الأطراف بنفس المواصفات بمتوسط مرجح (2,19)، ودرجة نسبية (73%)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (،).
- جاء في الترتيب الثالث: تعارض المصالح بمتوسط مرجح (2,17)، ودرجة نسبية (72,54%)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه **دراسة سونيل (2011) Sunil** التي أشارت إلى فشل اللجنة الوطنية لتطوير المعاشات التقاعدية في كوريا الجنوبية بسبب سوء إستخدامها لفكرة الحوار المجتمعي التي سيطرت عليها الصراعات السياسية وعلى العكس من ذلك توصلت الدراسة إلى نجاح دولة اليابان في إصلاح نظام المعاشات التقاعدية بسب إدخالها لفكرة الحوار المجتمعي من خلال إنشاء هيئات تشاركية لصنع السياسات من أجل تحقيق توافق بين الأحزاب السياسية وجماعات المصالح والمواطنين.
- جاء في الترتيب الأخير كل من: صعوبة التواصل بين الأطراف المشاركة في الحوار المجتمعي بنسبة (68,13%)، وعدم توافر البيانات والمعلومات الكافية عن أهداف الحوار، والشك في جدوى عملية الحوار المجتمعي بنسبة (67,64%)، ضعف الممارسة الديمقراطية لدى أطراف الحوار بنسبة (67,15%).
- وتتفق نتائج البعد السابق مع **دراسة عوض (2016) التي أكدت على أن** نقص فرص التدريب على الحوار المجتمعي وهيمنة طرف من الأطراف على مجريات الحوار من أهم المعوقات التي تواجه الحوار المجتمعي ومن ثم إقترحت هذه الدراسة أهمية الإستعانة بأخصائيين اجتماعيين لإجراء الحوار المجتمعي بالمنظمات.

جدول (10) يوضح مقترحات تفعيل الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط ن=68

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبة	الترتيب
1	إكتشاف الكوادر القيادية وتنميتها خلال الحوار المجتمعي.	61	7	0	197	2,89	%96,33	5
2	تنمية الوعي الناقد لدى المشاركين في عملية الحوار المجتمعي.	60	8	0	196	2,88	%96	6
3	تأسيس قنوات إتصال واضحة بين الفئات المشاركة في الحوار المجتمعي.	65	3	0	201	2,95	%98,52	2
4	تفعيل دور لجان المشاركة المجتمعية لدعم الحوار المجتمعي لتحديد الإحتياجات الخدمية.	59	9	0	195	2,86	%95,58	7
5	تنمية ثقافة الحوار المجتمعي كأهم آلية لتحقيق المشاركة المجتمعية.	66	2	0	202	2,97	%99	1
6	التشبيك والتواصل المستمر بين مختلف الأطراف.	55	13	0	191	2,8	%93,62	11
7	العمل على تنمية قدرات المسئولين عن الحوار المجتمعي.	63	5	0	199	2,92	%97,54	4
8	تقديم الخبرات الفنية لأطراف الحوار لإكتساب مزيد من القدرات.	53	15	0	189	2,77	%92,64	12
9	توفير المناخ الديمقراطي.	54	14	0	163	2,39	%79,9	13
10	وجود الأطراف الرئيسيين في جلسات الحوار المجتمعي.	64	4	0	200	2,94	%98	3
11	فتح حوارات مستمرة مع أفراد المجتمع.	57	11	0	193	2,83	%94,6	8
12	الإستفادة من التطور التكنولوجي لسهولة التواصل مع المجتمع.	57	11	0	193	2,83	%94,6	8
13	وضع اللوائح والقوانين التي تنظم إجراء الحوارات المجتمعية.	56	12	0	192	2,82	%94,11	9
14	ضرورة وجود ميسرين ذو خبرة لجلسات الحوار المجتمعي.	55	13	0	191	2,8	%93,62	10
15	عقد دورات تدريبية للقائمين على جلسات الحوار المجتمعي.	63	5	0	199	2,92	97,54	4
	المجموع	888	132	0	2901			
	المتوسط	59,2	8,8	0				
	النسبة المئوية	%87	%13	0				%100
	القوة النسبية	%94,8						

يشير الجدول السابق (10) إلى مقترحات تفعيل الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد كانت نتيجة هذا البعد ككل مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية الخاصة بإستجابات المبحوثين حيث جاء مجموع الأوزان لهذا المتغير (2901) بقوة نسبية (94,8%) وبإستقراء هذا الجدول يتضح ما يلي:

- جاء في الترتيب الأول: تنمية ثقافة الحوار المجتمعي كأهم آلية لتحقيق المشاركة المجتمعية بمتوسط مرجح (2,97)، ودرجة نسبية (99%)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة **عطية (2014)** التي إقترحت أهمية زيادة وعي المواطنين بأهمية الحوار المجتمعي في مواجهة إحتياجاتهم وتنمية موارد المجتمع، وأهمية تبني المنظمات المجتمعية لثقافة الحوار المجتمعي.
- جاء في الترتيب الثاني: تأسيس قنوات إتصال واضحة بين الفئات المشاركة في الحوار المجتمعي بمتوسط مرجح (2,95)، ودرجة نسبية (98,52%)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه **دراسة عز (2010)** التي أكدت على أهمية الحوار المجتمعي في إيجاد قنوات إتصال بين أطراف المجتمع للتوعية بمخاطر المشكلات الاجتماعية، و**دراسة هام Hamm (2012)** التي توصلت ضمن نتائجها إلى أهمية الحوار المجتمعي بين الأجيال لتحقيق التواصل الفعال والحقيقي لتبادل المعارف التي تعزز التعليم الريفي وتعمل على تطوير السياسات المتعلقة بالمجتمعات الريفية وتقترح الدراسة بأنه يمكن تطبيق الحوار بين الأجيال في المجتمعات الريفية الأخرى لتقوية تلك المجتمعات من خلال المشاركة المدنية للمواطنين.
- جاء في الترتيب الثالث: وجود الأطراف الرئيسيين في جلسات الحوار المجتمعي بمتوسط مرجح (2,94)، ودرجة نسبية (98%)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (،).
- جاء في الترتيب الأخير كل من: التشبيك والتواصل المستمر بين مختلف الأطراف بنسبة (93,62%)، وتقديم الخبرات الفنية لأطراف الحوار لإكتساب مزيد من القدرات بنسبة (92,64%)، وتوفير المناخ الديمقراطي بنسبة (79,9%).
- وتتفق نتائج البعد السابق مع ما أكدت عليه **دراسة عمارة (2013)** التي أوصت بضرورة إستخدام مدخل الحوار المجتمعي في المنظمات، وضرورة تنظيم دورات تدريبية للقيادات حول المداخل والإتجاهات الحديثة في تنمية المجتمع المحلي.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

1- فيما يتعلق بواقع الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد جاء في المقدمة (محاولة إيجاد فهم مشترك للإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً، وعقد إجتماعات دورية مع الأطراف المعنية لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً، ومناقشة الإحتياجات التي تخدم أكبر عدد ممكن من المواطنين، ومناقشة الإحتياجات الخدمية التي يتوفر لها الموارد والإمكانيات، ومناقشة مدى توافر الإمكانيات والموارد للإحتياجات الخدمية التي تم تحديدها.

2- فيما يتعلق بأدوات الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد جاء في المقدمة (عقد إجتماعات دورية، وعقد جلسات تشاورية مع المسئولين، وإستخدام المناقشات الجماعية).

3- فيما يتعلق بأهمية الحوار المجتمعي كإستراتيجية في تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة فقد جاء في المقدمة (أن الحوار المجتمعي يتيح الفرصة للتشاور حول تحديد الإحتياجات الخدمية، يساعد الحوار على تحديد الإحتياجات في ضوء الإمكانيات المتاحة، ويمكن من خلال الحوار الوصول إلى إتفاق حول أولويات المجتمع وكيفية التعامل معها، ويمكن من خلال الحوار الوصول إلى إتفاق حول أولويات المجتمع وكيفية التعامل معها، يساعد الحوار على معرفة الموارد التي يمكن الإستفادة منها في تحقيق الأهداف.

4- فيما يتعلق العوامل الداعمة للحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد جاء في المقدمة (تمثيل جميع الأطراف المعنية للمشاركة في الحوار المجتمعي، والإعداد الجيد لجلسات الحوار المجتمعي، تحديد الغاية الأساسية من جلسات الحوار المجتمعي.

5- فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط من وجهة نظر عينة الدراسة فقد جاء في المقدمة (ضعف ثقافة الحوار لدى بعض الأطراف المشاركة، وعدم وصول المعلومات لجميع الأطراف بنفس المواصفات، وتعارض المصالح.

6- فيما يتعلق بمقترحات تفعيل الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الإحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط فقد جاء في المقدمة تنمية ثقافة الحوار المجتمعي كأهم آلية لتحقيق المشاركة المجتمعية، وتأسيس قنوات إتصال واضحة بين الفئات المشاركة في الحوار المجتمعي، ووجود الأطراف الرئيسيين في جلسات الحوار المجتمعي.

حادي عشر: توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بالآتي:

1- نشر ثقافة الحوار المجتمعي وتنمية السلوك الحواري الجيد لدى أفراد المجتمع.
2- زيادة مشاركة جميع الأطراف المعنية في جميع الأنشطة التي تدعم الحوار المجتمعي.
3- توفير الموارد المادية اللازمة لدعم تنفيذ أنشطة الحوار المجتمعي بكافة القطاعات.
4- تنمية وعي جميع المسئولين والقيادات الشعبية بأهمية إستخدام الحوار المجتمعي كإستراتيجية لموجهة المشكلات وتحديد الإحتياجات المجتمعية.
5- ضرورة تنظيم دروات تدريبية بصورة منتظمة لتثقيف أفراد المجتمع بأهمية الحوار المجتمعي ودوره في الإرتقاء بالمجتمعات.
6- تدريب القيادات التنفيذية والشعبية على إستراتيجيات وأساليب الحوار الجيدة.
7- العمل على إيجاد قنوات إتصال بين المسئولين والقيادات الشعبية لتكون تلك القنوات سبيل لإقامة حوار مجتمعي فعال بين أطراف المجتمع.
8- الحرص على إكتشاف الكوادر القيادية والعمل على تنميتها من خلال جلسات الحوار المجتمعي.
9- تنمية وتقوية العلاقات والروابط بين مختلف أطياف المجتمع (القيادات الشعبية والتنفيذية وأعضاء الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وأفراد المجتمع).
10- إهتمام الحكومات برعاية ودعم أنشطة الحوار المجتمعي وتوفير البيئة المناسبة لتلك الأنشطة والحرص على دعمها مادياً ومعنوياً.
11- عقد لقاءات عامة لجميع أطياف المجتمع للتعريف بثقافة الحوار المجتمعي وكيفية تطبيقه.
12- العمل على تنفيذ برامج توعوية بشكل دوري لتنمية وعي أفراد المجتمع بأسس الحوار المجتمعي الفعال.
13- تنفيذ حوارات مجتمعية بصفة مستمرة عند التعامل مع المشكلات المجتمعية وقضايا المجتمع.
14- الحرص على مشاركة منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي.

قائمة المراجع:

(أ) المراجع العربية:

أبو المجد، كمال (2006). حور لا مواجهة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
أبو النصر، مدحت& محمد، ياسمين (2017). التنمية المستدامة (مفهومها، أبعادها، مؤشراتها)، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2020). مؤشرات الفقر: بحث الدخل والإنفاق 2019/ 2020، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، جمهورية مصر العربية.
الحازمي، خليل عبيد (2008). الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
السروجي، طلعت مصطفى (2011). تمكين الفقراء: إستراتيجية بديلة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
السكري، أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامية، الإسكندرية.
السنهوري، أحمد محمد (2007). موسوعة الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية، وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، ط.6، الجزء الأول، دار النهضة العربية.
العجيلي، شذى عبدالباقي (2018). أثر الحياة الجامعية في تنمية ثقافة الحوار المجتمعي من وجهة نظر طلبة جامعة عمان العربية: دراسة وصفية، المجلة العربة للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد 5.
العيسوي، إبراهيم (2000). التنمية في عالم متغير- دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها، القاهرة، دار الشرق.
النجار، أحمد السيد (2005). الفقر في الوطن العربي، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003). تقرير التنمية البشرية للعام 2003 أهداف التنمية للألفية: تعاهد بين الأمم لإنهاء الفاقة البشرية.
برنامج الأمم المتحدة (1990). حاجات الإنسان الأساسية في الوطن العربي- الجوانب البيئية والتكنولوجية والسياسات، ترجمة عبدالسلام رضوان ، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
جلال، أحمد فهمي (2007). مهارات التفاوض، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة.
جمعه، محمد حسين (2004). الجمعيات والمؤسسات الأهلية: الجهات المانحة الدولية- المشاريع- الإدارة، القاهرة، مكتب الدراسات والإستشارات الهندسية.
حردان، طاهر حيدر (1997). مبادئ الإقتصاد، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان.
دعبس، محمد يسرى إبراهيم (1999). الإتصال والسلوك الانساني- رؤية فى انتربولوجيا الإتصال، الاسكندرية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.
الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (1995). مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت.
رضوان، سمير (2001). الشباب والإصلاح والتحديث، الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية.
سراج الدين، إسماعيل وآخرون (2006). مرصد الإصلاح العربي- الإشكاليات والمؤشرات، منتدى الإصلاح العربي، مكتبة الإسكندرية.
سليمان، سناء محمد (2013). فن وأدب الحوار بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
عبد اللطيف، رشاد أحمد (1999). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية- مدخل متكامل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
عبد اللطيف، رشاد أحمد (2007). تنمية المنظمات الاجتماعية، مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.
عبد اللطيف، رشاد أحمد (1995). تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
عبد اللطيف، رشاد أحمد (1999). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية: مدخل دراسة المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
عبد اللطيف، هبة أحمد (2007). الحوار المجتمعي وإتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية، بحث منشور، في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (23)، الجزء الثاني.

العبيد ، إبراهيم عبدالله (2009). تعزيز ونشر ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
عثمان، ماجد إبراهيم (2005). سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر، المؤتمر العربي الإقليمي- الترابط بين الريف والحضر، القاهرة، جامعة الدول العربية.
عز، هناء محمد أحمد (2010). إستخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد 29، الجزء 3.
عطية، سحر بهجت محمد (2014). الحوار المجتمعي كإستراتيجية لتفعيل مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.
عفيفي، صديق محمد& سعيد، جرمين حزين (2003). التفاوض الفعال في الحياة والأعمال، الطبعة السابعة، مكتبة عين شمس للنشر، مصر.
علي، ماهر أبوالمعاطي (1993). تقدير الإحتياجات المجتمعية والتخطيط لإشباعها: دراسة من وجهة نظر أعضاء المجلس الشعبي المحلي، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عودة، عبدالله علي عبدالله (2015). استخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية لمواجهة النزاعات القبلية، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، العدد 54.
عوض، أسماء سعيد محمد أحمد (2016). إستخدام آليات الحوار المجتمعي ونشر ثقافة تسويق الذات بمنظمات المجتمع المدني، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، العدد 55.
عيد، عادل عزت محمد (2000). كفاءة مركز المعلومات في تقدير الإحتياجات للخدمات المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
غيث، محمد عاطف (1997). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
قموح، مروة منصور نصر (2016). الفقر في العالم مع التركيز على مصر: دراسة تطبيقية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد 40، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط.
كامل، عبدالوهاب محمد(1991). علم النفس الفسيولوجي- مقدمة فى الأسس السيكوفسيولوجية والنيورلوجية للسلوك الإنسانى، القاهرة، مكتبة النهضة.
مجمع اللغة العربية (2011). المعجم الوجيز، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة.
محمد، محمد عبدالفتاح (2008). تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
معهد التخطيط القومي (2017). تقرير أوضاع الأمن الغذائي في مصر، جمهورية مصر العربية.
نور الهدى إبراهيم السيد (2012). إستخدام المجالس الشعبية المحلية للحوار المجتمعي كآلية لصنع القرارات الرشيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.
وفيق، طارق (2002). في مسألة الحوار والمشاركة المجتمعية في مصر رؤية تحليلية لأبعاد الأزمة، القاهرة، مؤسسة فورد.

(ب) المراجع الأجنبية:

Bernstein, Arla& Isaac, Carol (2021). Gentrification: The role of dialogue in community engagement and social cohesion, Journal of Urban Affairs 45(4):1-18

Bhorat, H., Naidoo, P., & Poswell, L. (2004). Dimensions of poverty in post-apartheid South Africa, A poverty status report. Development Policy Research Unit, University of Cape Town.

Cook, Amy L et al (2017). Strengthening School-Family-Community Engagement Through Community Dialogues,Journal for social action in counseling and psychology, Voume 9, Number1

Criado, Sergio Canalda (2022). Social partner participation in the management of the COVID-19 crisis: Tripartite social dialogue in Italy, Portugal and Spain,

International Labour Review, Volume 161, Issue 1: Special Issue: COVID-19 and the world of work (Part I).

Fashoyin, T. (2003). Social dialogue and labour market performance in the Philippines (Working Paper). International Labour Office.

Galleges, Liane Pederson (1996). The Social Dialogue (University of Colorado).

Good, Carter. V. (1973). Dictionary of Education, (London: Graw hill Book Company.

Hamm, Zane Elizabeth (2012). Enhancing Rural Community Sustainability through Intergenerational Dialogue, Thesis, Ph.D, Educational Policy Studies, University of Alberta (Canada), United States.

Holland, R, Rite (1997). The process of consolation, N. Y. Mac - Millen Co .

ILO (2013). Social dialogue interventions: What works and why? A synthesis review 2002-2012. Geneva.

ILO. (2003). Social dialogue: Finding a common voice, International Labour Office

ILO. (2013). National tripartite social dialogue: An ILO guide for improved governance, International Labour Organization

Kim, Sunil (2011). Reforming Pension with Pensioners: Social Dialogue and the Politics of Developmental Welfarism in Japan and Korea, University of California, Berkeley ProQuest Dissertations Publishing.

Kubinova, Marcela (2001). Social dialogue: the czeah success story- working paper, unfocused programme on strengthening social dialogue, International labour office, Geneva.

McHale, J., & McHale, M. C. (1979). Meeting basic human needs. The Annals of the American Academy of Political and Social Science, Vo. 442.

Schaffer, Bernard (2007). Social planning as administrative decision making, The Journal of Development Studies Volume 6, Issue 4.

Webster, Merriam (1988). Ninth New Collegiate Dictionary (U.S.A).

Wegs, Christina et al. (2016). Community Dialogue to Shift Social Norms and Enable Family Planning: An Evaluation of the Family Planning Results Initiative in Kenya, PLoS ONE journal 11(4).

Zulu, Ireen Zamange (2022). Application of community dialogue approach to prevent adolescent pregnancy, early marriage and school dropout in Zambia: a case study, Reproductive Health volume 19, Article number: 30.